

عمال سيدى فتح الله وزاونا طريق الكفاح

- الاضراب الذى شتوه دام خمسة أيام
- الحكومة قابلت الاضراب بوحشية وعنف كبير
- العمال عرفوا اشكون عدوهم واشكون صديقهم
- عاشور وجماعتو زاد تفضحوا اليوم

العامل التونسي

عدد ٢٠ م . نوفمبر ١٩٧٠

نظرة عامة على:

الطبقات في المجتمع التونسي

يتكون المجتمع من عدة طبقات منها طبقة البرجوازية الكبيرة وطبقة البرجوازية الصغيرة وطبقة العمال والخدمة الفلاحين (الطبقة الشغيلة) وطبقة صغار الفلاحين .

طبقة البرجوازية الكبيرة تتكون من الملاكات الكبار التى يملكون الاراضى الكبيرة والهناسير و من الاعراف التى يملكون المصانع والمعامل الكبيرة وحدهم والا شركة مع بعضهم وساعة ساعة شركة مع الدولة و يبرش معامل فى تونس ما تملك منهم الدولة كان النصف والا اقل و هذا الطبقة تتكون زادة من التى يملكون رؤوس الاموال فى البانكا و يبرش بانكا فى تونس شركة ما يبرش الدولة وبعض اشخاص تاونسة واجانب .

والى يجعلنا نحط هالناس الكلى فى طبقة واحدة هو على خاطرهم يعيشون من عرق جبين غيرهم و يزيد و يستغناو من خدمتهم الكليم عندهم خدمة والخدمة هسوا الللى ينتجوا المنتجات الكثيرة والمتنوعة : عنب ، سايط ، سكر ، حديد ، ياجور ، الى اخره .

ولكن هالناس الللى ذكرناهم هسوا الللى يملكون بالمنتجات ويقولو هسوا ملكا على خاطر الماكينات الللى خدمو بيها والا الاراضى الللى

حزنتوها هسوا ملكا . وبالتلخيص نجو نقولو الللى البرجوازية الكبيرة تتكون من الناس الللى يملكون اساليب الانتاج ويستغلون عرق جبين العمال .

اما طبقة البرجوازية الصغيرة راهى تتكون من الملاكات الصغار الللى يملكون راس مالهم و يخدمو بيهم هسوا بانفسهم ، مثلا اصحاب المتاجر الصغيرة (كيما حوانت العطرية) و الفلاحة التونسية الللى يملكون شوية ارض يخدموها هسوا و معاهم خدام والا اثنين و نلقاو فى هالطبقة زاده المتضيقين الصغار بجميع انواعهم .

والى يجعلنا نحطوهم الكلى فى طبقة واحدة : طبقة البرجوازية الصغيرة هو كونهم يعيشو بعرق جبينهم و بعرق جبين خدام اخر والا اثنين على كل حال هسوا يخدمو بانفسهم و يبرش مرات بعض افراد من هالطبقة يوليو من الطبقة الاخرى . كل بورجوازي صغير يحب يولى بورجوازي كبير ، تلقاه ييدا يلقا فى البورجوازي الكبير من لباسو حتى لقهبران الخدمة ساعة ساعة . وكل بورجوازي كبير اما يوه زاده كان بورجوازي كبير والا كان من اصلو (البقية فى الصفحة الرابعة)

الاشمون متاع سيدى فتح الله عملوا اضراب مدة خمسة ايام بداية من ٢٣ اكتوبر الفات . فى الواقع موش هذا اول اضراب ياقع فى سيدى فتح الله . فى الخريف متاع العام الفات الخدمة عملوا اضراب و طالبو بزيادة الاجور وتحسين ظروف العمل . لكن الحكومة قائلتهم : "فى الوقت الحاضر ما عنديش فلوس هاكم تشوفو بين صالح هلكا و زيد الفيشنات ما خلاش شى لكن ما تخافوش لازم نحسنوكم عيشكم . لكن كلام و هزو الريح . العمال صبرو مدة طويلة وكيف ما حصلو شى عملوا اضراب اخر وكيف العادة كتر اليعود لكن الصحيح ربي يجيو . اليوم الصبر ما عاد ينفع و كان الواحد ما يدافعش و ما يجيرش على خبزتو ما يحصل حتى شى . ولى هذا العمال متاع سيدى فتح الله نظمو اضراب .

كيفاش صار الاضراب :

الاشمون بعثو جواب لادارة متاع اتحاد الشغل و طالبو بحقوقهم و قالو لو كان الدولة ماتعطينش لى طلبنا منها نحنا نعملو اضراب يوم ٢٣ اكتوبر . والمطالب متاع العمال هى معروفة و تخش فى الحقيقة العمال التاونسة الكلى : الزيادة فى الاجور ، الاعتراف بقانون الصنعة وتحسين ظروف العمل .

وكيف الاتحاد والدولة كيف العادة ما عملو شى العمال كانوا اصحاب كلمة وعملو شى الللى قالو ، وهكذا يدا الاضراب نهار ٢٣

اكتوبر ١٩٧٠ و لم ٢٠٠٠ عامل . الشومينو احتلوا مكان العمل متاعهم و عمل ديو فرجات حشاد احتلوا الدبو متاعهم و كتبوا العمال على الحيط وعلى الفاقونات : " رانا متساليين " و عال سكا الحديدية باش يمتو بالشر " .

" الراس يصل يسو ١٢٠ مليم " و بيها الصيغة عبرو العمال على الغضب متاعهم قدام هال الدولة البرجوازية الللى تعاون المراكنتى باش يعمشن و الللى تقتل فى الشعب بالشر وتظلمو و تهبو .

ومدة هالاضراب العمال فاقو الللى عندهم عدد كبير من الاعداء و من الخداعة و البهيسة .

اشكون عدو العمال :

العمال فاقو الللى ادارة الشركة ما هياش من شيرتهم . الادارة تجى و تقول : " اخدو متو الدولة تخلكم مليح " لكن ما يصير شى لادارة تحب العمال يمتو بالخدمة باش هى تسرح مليح على ظهورهم . المصالح متاع الادارة هسوا مصالح البرجوازية الللى تحك فى البلاد و موش مصالح العمال و لى هذا الادارة ما تتجش تكون من جهة العمال . و هالاشى الشومينو عرفوه و قالو للمدير قتل ما بيد الاضراب . سمع المدير الللى شى حركة و جا يتجوس على الخدمة لكن شى واحد عامل قال : " انت ما عندنا ما نقولوك ه خيلنا بينا ميين الدولة " الادارة ما كاهاش كونها ما هياش من جهة العمال زادت جات ضد هم . وكيفاش جات ضد هم ؟ نهار السبت ٢٤ اكتوبر بعض السواق متاع التريفات وقعو على الخدمة . اش عملت الادارة ؟ بعثت بعض الموظفين الغنيين باش يسوقو التريفات و يكسرو الاضراب . لكن العمال عرفو اش يعملو و رقدو على السكة و ما خلا حتى تيران يتعدى . وهذا الشى يخلينا نراو الللى ادارة الشركة هى من جهة الدولة وضد العمال . الدولة هى الللى تريح من خدمة العمال و تغطي قسط كبير للادارة و لكن ما تعطيش للناس الللى بلائيرهم ما يصير شى ، يعنى العمال هذا يورى مليح الللى الدولة ما هياش فى خدمة الشعب كيما يقولو المسؤولون لكن فى خدمة المراكنتية .

(٢) شى جماعة اخرى جات ضد العمال و هيا الجماعة هسوا جماعة الشبهة الدستورية رئيس الشبهة الدستورية يمشى و يجى بين العمال ويقول : " شذو الخدمة راهو احسن ليكم " . لكن العمال ما جيو يرجعو للخدمة قبل ما الدولة تقبل المطالب متاعهم . ورئيس الشبهة الدستورية يعرفوه مليح العمال يعرفوه قواد عطى اساسى العمال الواقضين والنشطين للادارة باش تعاقبهم وقت الاضرابات السابقة ، تلقاه يجى يقول اشكونهم المسؤولين عليكم باش نتحدثو معاهم و وقت الللى يمشيو لبعض نواب متاع العمال يلقاو رواحهم فى مركز الشرطة

و هالورة العمال ما جيو يتخبو نواب باش ما يصير لهم شى صايرهم بكرو . والورة هادى العمال قالو لرئيس الشبهة : " امشى روح يا بيتوع " على خاطرهم فهمو الللى الشبهة الدستورية هى شعبة الحزب الللى تقود فيه البرجوازية و الللى يدافع على المراكنتية موش على الشعب .

(٣) العمال فاقو زادا الللى ادارة اتحاد الشغل موش من جهتهم على خاطر عاشور و جماعتو ما ساندوش كفاح العمال و حيتو يقتسومهم ، وقال الللى شىة عمال باهين و عاقلين و عمال مشوشين . و اكثر من هذا ادارة اتحاد الشغل كتبت نهار الاحد ٢٥ اكتوبر ورقة حيت توزعها على العمال باش يصححو فيها ، هال الورقة مكتوب فيها : " انا مانيش موافق على الاضراب و تحب ترجع للخدمة " . جا واحد مسؤول كبير فى هذا الورقة " وكيف لعامل وقالو : " صحح فى هالورقة " وكيف كان العامل لا يعرف لا يقرأ ولا يكتب قال للمسؤول : " اقرالى ما فيها " وقت الللى قراهالو تغشش العامل ياسر و شد الورقة وقطعها طرف طرف وقال : " لا يا سيدى انا مانيش موافق على كلاكو و تحب نعمل الاضراب حتى نحصل على المطالب متاعى " .

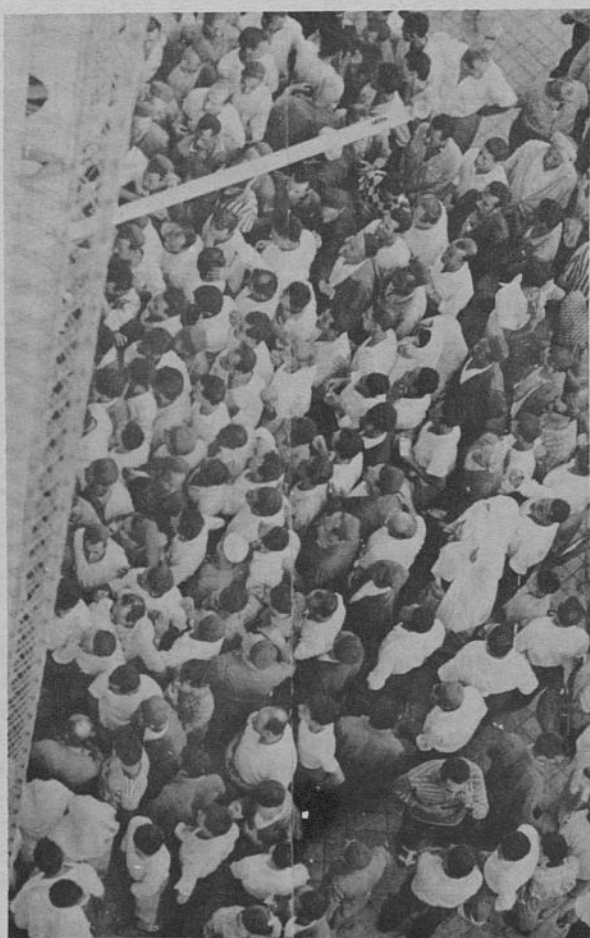
وجساعة عاشور قعدو موشين جابين ما بين العمال و يحاولو باش يوقو الحركة . و عمارة الكاتب العام المساعد متاع الاتحاد جا وقال للعمال : " انا نعرف مليح الظروف الصعبة الللى تخدمو فيها و الللى تعيشو فيها لكن يلزمكم تريضو و ما تملوش التفتيش على خاطر الحكومة تخاف كان غيركم من العمال يسلمو و يعملو كيفكيسم " و على كل حال الزورا موش باش يجيو لعرض على خاطر ما عندهم ما يقولوكم " جاشو العمال وقالو : " انت ما عندنا ما نقولوك ه نحنا ما نتحدثو كان مع نيرة والا مع المقدم " . وهكذا ظهر العمال الللى ما عندهم ثقة فى ادارة اتحاد الشغل الللى ديمة تجى ضد هم و الللى فى الحقيقة تدافع على الاعراف والمراكنتية موش على حقوق العمال .

(٤) من النهار الاول متاع الاضراب العمال فاقو الللى البوليسية السوطى جاو هسوا زاده و حيو يوقو الحركة و ما كفاش باش يتكلمو مع الشومينو ويقولولهم : " فكو عليكم من الاضراب " شى واحد من البوليسية لبس الكسوة الزرقاء متاع الخدمة و جا داخل للمعمل لكن العمال فاقو بيه فيس و شدة و عطاووه طريحة باهية حتى لين هرب و خلى صباطو و باكو الدخان متاعهم ياشى الخدمة خذاو الدخان و قسموه نفيس نفيس كل واحد . البوليسية بعثو زاده واحد منهم بصورة و جا هالشخص للعمال وقاللهم : " انا نخدم فى الصحافة و تحب نعمل فيلم للتلفزة باش القضية متاع العمال يتعرفو عليها الناس الكلى " . العمال جد عليهم هالكلام و خلاوهم يصور كيما يحب و لكن التصاور الللى خذاهم عطاها للبوليسية باش يشدو بيهم العمال الناشطين وقت الاضراب . وبالفعل ما يقرب من خمسين عامل شدهم البوليس و باش يمد يدهم على الحكمة وهذا الكلى على خاطر يطالبو بحقوقهم .

وفى اخر الاضراب الللى دام خمسة ايام دخلو البوليسية والحرس و احتلوا المعمل و صار المدير والحرس المسلحين يدورون فى المعمل و يهددون فى الخدمة باش يشدو الخدمة . وهكذا نراو كيفاش البوليس والحرس هسوا فى يد الدولة الضالمة الللى تستعملهم ضد الشعب وقت ما يطالب بحق .

(البقية فى الصفحة الرابعة)

عاش الاضراب
سلاح العمال !



الاشمون

جلسة الاطارات متاع "اتحاد الشغل"

مقدمة

ترأس عاشر جلسة متاع الاطارات في مقر الاتحاد العام التونسي للشغل نهاراثناس سبتمبر القايت ، ونحن نجبر تعطيل للخدمات وللقرأ بصفة عامة فكرة صحيحة ومدققة على كل اللي تقال في هـا الجلسة باش ينجمو يفهمو كل اللي قاعد ياقع داخل الاتحاد العام التونسي للشغل ويشوفو ملج التلويج متاع المشيرين متاعو وعدم البوي متاع برشة منهم . ونراو من خلال محضر الجلسة اللي بـاش ننشره كيفاش القاعدة قاعدة تضغط على الادارة متاع الاتحاد اللي جات ما بين نارين : يا ويلها تجي في صف سيادها الهورجوازيين جهار في النهار باش يرضوا عليها ويا ويلها تساند مطالب العمال . . .

في هـا الجلسة ثمة بعض نواب قالو برشة كلام صحيح وظهر رواجهم متحمسين ومستعدين باش الحالة تتغير في داخل الاتحاد ، لكن نعرفو اكل اللي الكلام جدر ما يكفيش وفات الوقت اللي نحكمو فيه على الانسان م الاقوال متاعو . الاعمال بركة هي اللي تدلنا يا هل ترى الجماعة اللي تكلمو دافعو على الخدمة يستعملو في الديماغوجية باش يرقد الغفال والا يا بلجند ناوين يخدمو وقاعد يبالغون يخدمو بـاش المنظمة المتعالية تكون بالحق متعالية ومستقلة عن الهورجوازية وأعاونها ، وهذا ما يكون كان يتطرد كل الخونة البهيوة اللي حظيتهم الهورجوازية في داخل المنظمة باش يتجوسسو على الخدمة ويسيطرو على النقابة . وعلى كل حال الخدمة قاعد يبين كل يوم يفضح في هـا الجماعة واذا كان ثمة نقابيين نزها لازم باش يفيقو على رواجهم وتونشو قوم ونحكمو عليهم من خلال اعمالهم . وتوه تعطيوكم محضر الجلسة وتعليقنا على بعض ما جا فيها :

محضر جلسة الاطارات

هذا الاجتماع نظمته لجنة التوجيه المسؤو عنها مصطفى مخلوف . افتتح الجلسة مصطفى مخلوف وقال ان التدهور للوضع الاقتصادي ينجز عنه حتما تدهور سياسي وعلى المسؤولين النقابيين دور هام في هذا الميدان فما عليهم الا ان يتحلوا بالصبر والصمود في وجه الشتم والسب من طرف الاعراف والمسؤولين عن المؤسسات والمصالح لان في الوضع الحالي كل الصعوبات والجوامع الكمبر . واذا مسؤول نقابي لم يمسك اعصابه ينجز الغضب التام على المنظمة ورفض المطالب وقلة الوصول الى حلها . وبـاش على النقابيين بعد هذا كله الا ان يحاول ان يرضى ويقنع العرف بكل المشاكل حتى يرضى ويتيسر له قبول المطالب وبطول المدة لا بد ان يرضى ويقبل سمع دعواه واقتراحاته ان كانت مرضية وان لم يرضى للمشاكل تبقى على حالها . كلمة رشيد سلوكة : الصحة العمومية : قال هذا النائب اني غير متفق مع مصطفى مخلوف حين قال يلزم قبول السب والشتم من الاعراف فنحن على مثل هاته الحالة منذ ١٥ سنة صابرين على الظلم واليوم فانا نطالب بحقوقنا الشرعية احب من احب وكره من كره واضاف قائلا : ان كل الطبقة تتضامن مع الاخ الحبيب عاشر من اى انسان كان ان يمس بكرامة النقابيين تنبيه : جاء هذا الاجتماع يومين او ثلاثة بعد خطاب بورقيبة الذي اعلن فيه سخطه على حركة الاضرابات في الاوساط العمالية وخاصة بمناسبة اليومين الذين نظموا تحت لواء الكفاح ضد موجة الطرد وفي معمل الفولاذ في صناعة البناء وصناعة الاحذية "بـاشا" . الخ حيث قال بورقيبة ان الحبيب عاشر خلوا روقاعد يدسفن . . .

واننا نسهر عاشرين الروس مرتاحين الضمير لاننا خضنا جميع المعارك السياسية والاقتصادية ومعارك الانتاج . الخ . وقال نائب اخر : اننا اصبحنا كالفنم مسافين وباعين الى الاسواق الخارجية منها فرنسا التي اطردناها من وطننا واليوم اصبحنا نجى ورامها لنيل رغيغ من الخبز . اننا لا نرضى ايدا بان تهان منظمتنا العتيدة والمن نتنازل على حقوقنا الشرعية مهما تكلف الامر ولو بالسجون ، وكبرا ما غاظنا رفاقنا وظالما المسؤولين بتصفيتنا الحار لكل خطاب ، وذلك لعدم صراحتنا وجبننا وخوفنا من تحصيل

مسؤولياتنا ، ولذا لا فائدة في التصديق للغارغ ولو تشاء الضروف بابعاد الحبيب عاشر الذي تصفون له الان وتمويهه لكتم صفقت له بالمثل .

وقال اخر : هناك مسؤولون كبار منهم زرق الميون ، يشغلون العمال بابخس الامسان اى ٣٢٠ مليم في اليوم بدون راحة ولا فطور الصباح بينما ساعات العمل تتراوح بين ١٠ و ١٢ ساعة ، وهذا استغلال فادح وكلمنا خاطب هذا الشخص مسؤول نقابي الاطرده ويايى ان يعترف بالمنظمة ويتجاهل القانون ونشاط النقابة ودورها . . .

اما الحبيب عاشر فقد قال : عندما كلفت من طرف الحكومة والحزب بهذه المهمة النقابية كان اذ ذاك هدفا هو حل المشاكل (سبتمبر ١٩٦٩) ولكن تراكت المشاكل من جراء عدم تصرف مسؤولين في الحكومة من الناحية الاقتصادية وقرنا عقد ندوة لعرض كل المشاكل وتقديم لائحة فيها . وكانت هاته الاخيرة يومى ١١ و ١٢ اوجيلية

هذا مع الذكر ان هاته اللائحة كانت الموافقة عليها بالاجماع ولم تكن الا خفيفة اللهجة بالنسبة للندوة ولم تات من طرف شخص الحبيب عاشر بل من جميع الاطارات الحاضرة اذ ذاك . وكان من واجبي تأييدها مع الاخوان بصفتى ممثل للمنظمة ، ولم تكن الندوة من صفاتى وعلى اثر هاته الندوة قامت بليلة من بعض الاعراف الكبار في الحكومة والصحف قائل ان الحبيب عاشر يريد بث الفوضى في الاوساط العمالية والبليلة في الافكار . ولم يكن هذا غرضنا بل نحن نحرض على الانتاج دائما في الاجتماعات ولكن هذا مع المحافظة على حقوق العامل الشريفة والدفاع عنها . ونحن لم نخلق القانون بل هو من قديم من موارث محمد على وفرحات حشاد . واذكر كلمة قالها لي بورقيبة عام ١٩٤٥ عند هجرته الى ليبيا : " ان الطبقة الشغيلة هي اساس التقدم في البلاد " . تلفت أنظار الحكومة انه لا يمكن للعامل ان يتحسن حاله الا بزيادة ٤٠ ٪ على الاقل في الاجور وهذا مع استقرار الاسعار . واعترف ان هناك مفتشين من الخارج موجودين الان في القاعة اني احزهم ان يبلغو للرئيس بورقيبة كل ما قلته بدون تحريف ، واننا هنا مستعدون لغض المشاكل .

التعليق :

الى نظم هـا الاجتماع هذا هي لجنة التوجيه متاع الاتحاد العام التونسي للشغل واحنا نعرفو اهمية التوجيه في النقابات وهي مسؤولية يتوقف عليها تنظيم الكفاح العمالى على نطاق البلاد بأكملها وتوجيههم من معارك اقتصادية منزلة الى معارك اقتصادية سياسية كبيرة لغرض المطالب العمالية والشمعية بصفة عامة . لكن اشنية غاية اللجنة من تنظيم هـا الاجتماع هذا ؟

نحن رقت نسمعو المسؤول الاول على هـا اللجنة مصطفى مخلوف يقول الى من واجب المسؤول النقابي هو التحلى بالصمود والصبر في وجه الشتم والسب متاع الاعراف ، ما عاشر يدور بينا الشك باللى غاية هـا اللجنة هو خنق وتفتيت النضال العمالى اللي عم برشه مؤشسات ومصالح في البلاد .

اشكون نعب الحبيب عاشر على راس الاتحاد الحبيب عاشر نفسو يعطينا الجواب : الحكومة والحزب يعنى لعراف والحكم متاعهم . وقت النقمة الشعبية عمت البلاد وقت بدات الاضرابات العمالية ، وقت قررت الحكومة طرد الاف من العمال من التعاضديات الفلاحية والمؤسسات الاقتصادية ندات الحكومة والاعراف لعاشور باش يراقب ويشت الكفاح العمالى الى قاعد كل يوم يزيد يقوى وباش يقسم الصفوف متلع الشغالين .

وعاشور قبل هـا الدور هذا من جديد ، والدور هذا لخصم لنا مصطفى مخلوف : " ما يلزم من الاتحاد يخضب الحكومة والاعراف ، لازم على النقابى باش يرضى ويقنع العرف حتى يرضى عليه ويسمع اقتراحاتوه المرضية " معنا هـا الخدام يلومو يخدم أكثر يستنى حتى يرمولو العرف بعض القشور .

الى يجهلو عاشر ومخلوف والاسياد متاعهم هو الى الخدمة اليوم موشهم قاعد يين يطلبو

في الصدقة والقشور لكن قاعد يين يقاومو بـاش يحصلو على الحقوق متاعهم كاملة جبو الاعراف والا كرهو ويدادو يعرفو الى ما يحصلو على الحقوق هذيه الا بالمقاومة والنضال .

والتجربة كل شي وهي ثوري للعمال ان نسي هـا الكفاح اللي قايين بي وجدر رواجهم قدام زور اعداء من جيبه الدولة الهورجوازيه ومن جيبه اخرا البهيوة متاع الاتحاد يعنى الجماعة اللي طعم الحزب على راس النقابة كيف مصطفى مخلوف والحبيب عاشر ، يكفى باش نشوفوهم اش قاعد يين يحملو في للاتحاد باش نعرفو حقيقتهم . الحبيب عاشر قال بقوم مثالا الى اللائحة اللي خرج بيها المؤثر الى عقدو للاتحاد في الصيف " لم تكن الا خفيفة اللهجة بالنسبة للمؤتمر يعنى الى الحبيب عاشر موش قاعد يجبر على مطالب وشعور الخدمة كما هي بل قاعد يهدى فيهم . وريناه كذلك كيفاش يترى فى روجو وقت قال : " ان الصحف تنهم الحبيب عاشر بيث الفوضى في الاوساط العمالية والبليلة في الافكار " ثم يقول : " لم يكن هذا غرضنا " . ومعناه كذلك قال وقت الى عمل خطاب في صفاقس في الصيفية القايتة . الخطاب الكل كان تجيد لبورقيبة والدستور يعنى للهورجوازية وما قالش حتى كلمة على مطالب العمال وكماهم .

يلزمنا نقضو هـا الجماعة : الحبيب عاشر وزموتو ونخرجوهم من صفقتنا لانهم يصح عليهم البثل اللي يقول الى ييمك بالفسول ييمو بالقشور .

قد ما يتغفل راس البهيمة . . .



... قد ما زاد اكحال .

سيرك الدستور



... والان نقدم لكم الرياضى الاكبر في تشكيبية بلهوانيه من على البهيمة "الباهى" "لعلى البهيمة" "الباهى" (الباهى)

كانت تشخر زادت بف

في سبتمبر	في نوفمبر	
٨٠٠ م	١ دينار	اللحم :
٣٥٠ م	٥٠٠ م	علوش
		الجميل
٣٥٠ م	٣٨٠ م	زيت زيتون
		(بالصبة)
١٠ م	١٣٠ م	الحليب
٢٧ م	٣٥ م	البانغرت
٢٥ م	١١٠ م	المضم
		الحمار
٢٠ م	١٧٠ م	بطاطة
٤٠ م	١٧٠ م	سفارسة
٨٠ م	٢٠٠ م	البصل
٣٢٠ م	٣٢٠ م	العامل

الاجرة

آش مشى "فتنانى" وزير الشغل متاع فرانس

يعمل فى تونس ؟

ما يتعداش عام من غير ما نراو الاعراف الفرانسيين يشيو يتفاهو مع الحكومة التونسية في ما يخص العمال التونسية في الخارج وزيرة وزير الشغل الفرانسوى "فتنانى" داخله في هـا النطاق هـا الوزير الاجيرالى مشى يتفاهم مع الحكومة التونسية باش تعاوضو في استغلال عمالنا فى فرنسا ، والحكومة الدستورية ما تستنى كان في الشى هذا وتجب تستفيد منو وتعمل مرشى مع البطارون الفرانسيين باش تاخو حتى هي حثيلة من المداخل الطائلة الى يدخلوها الخدمة في جيب الراساليين المستغلين .

ويخرج من هـا المفاهمة الى ثمة ٧٠٠٠ عامل تونسي جاو لفرانس من جاني لسبتمبر ١٩٧٠ لكن كي نجيو نشوفو ما نلقاو كان ٣٠٠٠ منهم في الريطة والبقية لا عند هـا لاراق ولا وذن . في شهرات الحكومة الدستورية علت اتفاقيات مع البطارون باش العمال اللي ما يجيوش على طريق ديوان الهجرة ، يعنى على طرفها هـى ، ما يكون عند هـم الحق في الارق الرسمية فى فرانس (بطاقات الاقامة والعمل وغيرهم) وهناك تكون الضعية متاعهم ميش قانونية ووقتها عاد البطارون بيدادو يحرثو عليهم ويندموهم باللى يجبو هوما ويظهرولهم كايهم عاملين عليهم مزية ويبرحو من خدمتهم هـم غلوس .

الوضعية متاع برشة خدمة توناسة ولا دقيقة في فرانس ، الصيغة فتاعهم الغير قانونية خلاصهم عرضة لبرشة اتعاب ولبرشة مضايقات ولبرشة استغلال . (ناوين نتحدثو في الاعداد لجايه متاع "العامل التونسي" على بروشه اشياء تخص هـا الموضوع ونحكمو على الفضايح الى قاعدة تصير على ظهور العمال : مصمرة مرشى نوار . . .)

الحكومة التونسية بالرغم من كونها عاملة هـا للاتفاقيات مع الاعراف الفرانسيين تخلى الخدمة يخرجو من البلاد بلا كتر اتوات (واش مخرج الخدام من بلاد ولو موش الظلم والقهر والبطالة والفقر) . باش تتراح منهم زادا على خاطر هـا ما ميش قادرة باش تلقاهم خدمة في تونس .

مالا هي عارفة اشنو اللي يستنى فيهم فى فرانس اذا خرجو ومع هذا تخليهم يخرجو يعنى تبشهم للاستغلال الاكبر وما تسهلهم حتى ثنية .

اليوم رقت الى الطبقات الكادحة في تونس بدات تشمر بشرورة الاتحاد والكفاح ضد استغلال وظلم الهورجوازية ، من واجب المثقفين التقدميين باش ما يتسعدوش مكفين يديهم .

يقبول القايل اش ينجمو يعملو ؟

اكتر من ١٠٠ الف عامل تونسي يعيشو في اورسا ، يعيشو في البيدنفيل يعيشو في الاستغلال ، يعيشو في الظلم وفي القهر .

قدام هـا الحالة ، الدور اللي ينجمو يقومو به التقدميين كبير ، وامكانيات النضال موجودة ياسر ، حقوق العمال التونسية ، كيا ساير العمال ، مهضومة الاعراف يسرتو فيهم ، السلط الاجنبية والتونسية تظلم فيهم ، الهورجوازية تستعمل في جميع الوسائل باش تخليهم في هـا الحالة : استغلال واهانة وغيبة وانتقام .

ليس بين المهام اللي نجمو نقومو بيها في مرحلة كيا المرحلة الى نورو بيها اليوم يقول لينين اللي : - يلزمنا نعرفو ونفسرو اغنية الاشتراكية العلمية (بش متاع الدستور) - يلزمنا نروجو ما بين الخدمة فكرة صحيحة على مختلف طبقات المجتمع وعلى العلاقات بين هـا الطبقات والصراع اللي ما بيناتهم ، وعلى الدور الى تلعبو الطبقة الشغيلة في هـا الصراع

سجلنا نروجو بين العمال فكرة صحيحة في ما يخص النظام الاقتصادي والاجتماعي الحاضر ونفسرولهم على اى اساس هو بين وكثا يراس بطور . - يلزمنا نمطوهم فكرة صحيحة على الصهمات التاريخية متاع الحركة العمالية الدولية ومتاع الطبقة الشغيلة في بلادنا بالخصر .

و من جملة الاشياء اللي ينجمو يقومو بيها الطلبة والمثقفين التقدميين التونسية هي اعانة الخدمة على معرفة حقوقهم الكل وكذلك الدفاع عليها

وجريدة "العامل التونسي" اللي هي في خدمة الطبقات الكادحة هـى وسيلة من الوسائل اللي تسمح كذلك للتقدميين باش يعرفو ويعرفو بكفاح الطبقة الشغيلة في تونس وخارج تونس .

الاتصال والارتباط بالعمال التونسية هو الوقت الحاضر المقياس الى يدل نحننا في صف اشكون واقين : يا هل ترى في صف الشب والا فنى صف اعداء .

التقدميين ديمما يتولو الى هـوما من جهة الشعب . لكن الكلام وحدو ما يكتيش . . .

نداء للمثقفين التقدميين

"العامل التونسي"

عاشور من خلال أقواله



الخدام يغلب...

ها الحالة شينة • مرارت وكحالت الغريسة •
حتى من حكة سردينية • بالصف قدام المطار •
ملاصية • بالدينار •

الحالة تمسية • لا ثم طماط ولا هريسة •
ولا شعير باشندير بسيسة • بزيت السوجة •
فنى مرار • القسم على الله • بالدينار •

نا عثلى نفس • كانت تشخر زادت بف • فنى •
رمضان طوال الصف • غالقصة نصيح نهار •
وشى • ما نحصل • بالدينار •

تدل الخدام • وها الحالة دينا للخدام •
الراسمال وصاحبو الحكام • هوما سايابكل •
اكار • بمجتمهم • بالدينار •

الخدام محروم • ما يلقى ما يخذى الصوم • وسيدى •
فى بطون مخوم • ما كلون من الخيار • وما •
يشبعش • بالدينار •

رجال الدستور • وماهم ثياع عاشور • حطون •
قيمة الأجور • للخدام ما دارو كار • وباعو •
الامة • بالدينار •

للاسمالية • باعونا الامة جليلة • خدامة السلك •
الحديدية • هاهم دارولهم اندار • وما •
يفكر شى • بالدينار •

علواضاب • ما ذا للظلم حساب • واللى طلب •
حقو ما • لازم آخرتها انتصار • الخدام •
يغلب • بالدينار •

فى الدينار • قلبو و عقلو فى الدينار •
صاحب الدينار • لا عندو حرام ولا عار •
ديسة ييلع • بالدينار •

عقلو فى المال • لا عندو حرام ولا حلال •
وخيانى صاحب الراسمال • يسرق فى الخدمة •
جبار • وما يشبعش • بالدينار •

كيف البلاعة • خلانا الخدمة جوعة • غاليزة •
بكش صباغ • العيشة شغل فيها النار • وققال •
يكتر • بالدينار •

العيشة غلات • ما ثم كان كلمة هات • المعيشة •
كلها تخبات • وعم عليها مرشى نوار • وهات •
أش عندك • بالدينار •

عالمعيشة لم • مؤشى نوار علينا عم • لحم و حوت •
غلة و عظم • طبو فى يد الصغار والطعام •
فى الدينار •

طبو الصمارة • فدا الخسارة والجزارة •
للحمة بيعمها التجارة • والمضمة بيعمها •
البحار • ولا فوضى • بالدينار •

بولات لك خنفة • كل شى • يتشربى بالسرفة •
واللى يتكلم على حقه • ترسلو فدا الكويسار •
يزيد وخفية • بالدينار •

بولات لك خنفة • كل شى • يتشربى بالسرفة •
واللى يتكلم على حقه • ترسلو فدا الكويسار •
يزيد وخفية • بالدينار •

بولات لك خنفة • كل شى • يتشربى بالسرفة •
واللى يتكلم على حقه • ترسلو فدا الكويسار •
يزيد وخفية • بالدينار •

بولات لك خنفة • كل شى • يتشربى بالسرفة •
واللى يتكلم على حقه • ترسلو فدا الكويسار •
يزيد وخفية • بالدينار •

بولات لك خنفة • كل شى • يتشربى بالسرفة •
واللى يتكلم على حقه • ترسلو فدا الكويسار •
يزيد وخفية • بالدينار •

بولات لك خنفة • كل شى • يتشربى بالسرفة •
واللى يتكلم على حقه • ترسلو فدا الكويسار •
يزيد وخفية • بالدينار •

بولات لك خنفة • كل شى • يتشربى بالسرفة •
واللى يتكلم على حقه • ترسلو فدا الكويسار •
يزيد وخفية • بالدينار •

بولات لك خنفة • كل شى • يتشربى بالسرفة •
واللى يتكلم على حقه • ترسلو فدا الكويسار •
يزيد وخفية • بالدينار •

بولات لك خنفة • كل شى • يتشربى بالسرفة •
واللى يتكلم على حقه • ترسلو فدا الكويسار •
يزيد وخفية • بالدينار •

بولات لك خنفة • كل شى • يتشربى بالسرفة •
واللى يتكلم على حقه • ترسلو فدا الكويسار •
يزيد وخفية • بالدينار •

بولات لك خنفة • كل شى • يتشربى بالسرفة •
واللى يتكلم على حقه • ترسلو فدا الكويسار •
يزيد وخفية • بالدينار •

بولات لك خنفة • كل شى • يتشربى بالسرفة •
واللى يتكلم على حقه • ترسلو فدا الكويسار •
يزيد وخفية • بالدينار •

بولات لك خنفة • كل شى • يتشربى بالسرفة •
واللى يتكلم على حقه • ترسلو فدا الكويسار •
يزيد وخفية • بالدينار •

بولات لك خنفة • كل شى • يتشربى بالسرفة •
واللى يتكلم على حقه • ترسلو فدا الكويسار •
يزيد وخفية • بالدينار •

لاضهاد العرف وينسى أن الشغاليين إذا
اتحدوا كانوا قوة جبارة تستطيع أن تتحرر من
سلاسلها وتغير وجه التاريخ وتقضى على طبقة
الرأسماليين وهم قلة أمام العمال وهم كثرة •
ينسى عاشور أن العمال قوة لا تقهر تحتل المعمل
والزراعة • وتفتك الأرض وتتسلم رأس المال
وتتشر العدالة الاجتماعية والديموقراطية الحققة
البعيدة عن استغلال الإنسان لأخيه الإنسان •
ينسى عاشور هذه القوة الجبارة الكائنة في وحدة
العمال والفلاحين ويقول : "يجب أن تضع
نصب أعيننا التجربة الألمانية" فألمانيا خرجت
من الحرب العالمية في حالة يرثى لها • تتكسر
العمال والأغراف واخذوا يعملون صفا واحدا •
"الشعب" عدد ١٥٥ بتاريخ ٢١/٧/٢٠

وفي الختام لا يسع الطبقة الشغيلة وخاصة
الطبقة الواجبة منها • إلا أن تستخلص العبرة
وتحلل الأمور على ضوء الأحداث الراهنة لتفرق
بين أعدائها وأصدقائها • وإذا اردنا أن لا
نقعد الى طرق خاطئة (أن نحرز على نصيب
شامل حقنى ينبغي لنا أن نهتم بالاتحاد مع
أصدقائنا الحقيقيين لنهاجم أعدائنا الحقيقيين
وعلىنا لى نميز بين هؤلاء • وأولئك أن نقوم
بتحليل عام للوضع الاقتصادى لىختلف الطبقات
في بلادنا ولنوفق كل منها تجاه التقدم والاعتناق
و الثورة •

تقرير: الحالة فى "الشابة" فى الصيف الفاتية

رضاء بالتأجيل كان على نهاريين ومعهن بريات
لرئيس الوزراء وللوالى ولوكيل الجمهورية باشن
يعينون لجنة باشن تثبت الحسابات وباشن تعدى
أعضاء المجلس على المحكمة إذا ظهرت الى شنة
حقة • وهما الاقتراح قدّموا واحد من المقيمين •
(٣) ٢٤ اوت : وقع الاجتماع وعرض ما يحضر
فيه مجلس التعاضدية حضر فيه الممتمد اللى
حب يسيطر على الاجتماع وبدأ يهدد ويقول
الى باشن يأخذ اجراءات ضد كل اللى تحدّثو
نفسو باشن يتعدى على القانون وزاد هدد
الشبان باشن • يلقون الشخصيات الاغانب
على الدشرة (يقصد بهم البورجوازية الخلافة)
وكان لسان الممتمد قبيح وجارح ولكن
المهم فى الموضوع اللى معظم الجماعة طفا
عليه الضو وخرجو من الاجتماع متأثرين ياسر
وفيهم حتى اللى بكى من القهر كالولد الصغير
(٤) ٢٥ اوت : وقعت حريقه مع ماضى ثلاثة
متاع الصباح تقرب فى مركز الشرطة (على
خاطر البقعة هاذى ديمة ضاوية ياسر وما
يطغى الضو كان مع ماضى ساعتين ونصف) •
و من غدة بحث وزير الداخلية بولسية سرتى
من تونس وصفاقس و حاكم تحقيق باشنيتسو
الحكاية وعطاهم سلطات واسعة •
(٥) ٢٦ اوت : حاكم التحقيق استقبلوه
بكلام معادى مكتوب بالفحم على الحيط
اللى خللى العايلات البورجوازية قصّت
على الخلافة متاعها وبدأت تفرق هاربة من
الغاية خمسة ايام قبل ما يتم الكرا • والبولسية
الشاهرين على راحة البورجوازية ما عجبهم شى
اللى هذا وزادو فى القراصة والقصد
متاعهم • وهاضت الغاية اثامات من الاضطهاد
والتعسف : من نهار ٢ سبتمبر استنطقو ٥٠٠
شخص ربطو منهم ١٥٠ تقربو يسوقو على الناس
الخروج فى الليل من العشرة حتى للعبثاج
والبولسية استعملت وسائل التعذيب كيف
الضرب والغلقه وتعذّادو على الحرمات وزدسو
على الديار وفركسومهم وخرجو حتى النصار •
وعرايا وحتى المواطنين الكبار فى العمر ما يسلومو
وضربومهم وقصومهم فى السيلون • وكل من يزرور
الشابة يحسّ جو من الكابة والنقمة يحسّ على
الدشرة •

لكن نتجّموا تستنجون من الكيفية اللى علوبها
الايقافات والاستنطاقات اللى المسألة خذات فى
نهارها الثالث طور جديد على خاطر البولسية
حتو اللى ثمّة تنظيمات سرية وشدة جماعية •
معروفين بالنزعة متاعهم الشيوعية أو البعثية •
لكن اعتقالهم ما جاب حتى شى • جديد على خاطر
ظهر اللى ها الجماعة ما عندهم حتى دخل فى ال
المسألة • وتلى فشلت المحاولات الكلى باشن يعرفو
مولى العملة كثر الظلم متاع البولسية تحسو
المواطنين • وهما تقع المفاجأة : ثمّة شاب جاء •
واعترف اللى هو قادم بالعميلة • وها الشاب اسمو
محمود الأزرق ويخدم معلم ومعروف بالتدين
الكبير ومعا ثلاثة شبان لقاعدتهم وشائى
وكتب بصفة سرية •

لا تتسرع فى الحكم ولنواصل عرض مقتطفات الخافين
عاشور الذى يلتفت الآن الى الأغراف ويناشدهم
بلهجة المستعطف أن يحتسبوا من حالة عملهم
وأن يعتبروهم على الأقل مثل الآلات الموجودة
بمعاملهم واللى يجب تنظيمها من حين لآخر
والاعتناء بها للمحافظة على توفير الانتاج :
"وما يوسف حقا اننا نجد بعض الأغراف
لا هم لهم الا جمع الأموال وتحقيق المزيد من
الأرباح بينما العمال يتخبطون فى الخصاصة •
فمن الواجب على الأقل اعتبارهم بمثابة الآلة
تتطلب العناية والتنظيف وتزويدها بما تستحق
لتواصل انتاجها على أحسن الوجوه •"
"الشعب" عدد ١٥٥ بتاريخ ٢١/٧/٢٠
صفحة ٨ العمود الثالث الأسطر من ١ الى ١١ •
انها حقا لمهولة : عاشور المناضل رئيس الاتحاد
العام التونسي للشغل يتناشد الأغراف أن يتغلبوا
على جشعهم وعلى الأقل أن يعتبروا العمال
بمثابة الآلة اللى تنتج له العمل واللى يجب
العناية بها • ولا يكتفى عاشور باهانة العمال
ويتحقير مطالبهم عند ما يشبههم بألة يجب العناية
بها • وينسى ان العامل انسان يشعر ويفكر
ويحس ويريد ان يعيش كغيره وان العامل هو
القوة الأساسية المنتجة • لا يكتفى بهذا بل ينادى
بالتعاضد السلى والتعاون وتحسين العلاقات
بين العامل والعرف • ينادى باستسلام العامل

تقرير: الحالة فى "الشابة" فى الصيف الفاتية

(١) ١٥ جويلية : بدأت العائلات البورجوازية
تتقار على الشط باشن تصيف وهما العائلات هى
من البورجوازية الكبيرة والمتوسطة فيها ز و
نواب من "مجلس الامة" وبرعه أعضاء من مجلس
بلدية صفاقس وغيرهم من الشخصيات متاع الدستور
ومن أصحاب المهنة الحرة : طبة ومحامين وغير
ذلك • • • • • يلزنا بقول واللى ها العائلات هى
ميش متفاهة بالكل مع المواطنين لثلاثة اسباب :
(١) على خاطر ثمّة اختلا فى التفكير ما
بيناتهم
(٢) على خاطر الاختلاف متاع البورجوازيين
فاسد ياسر
(٣) على خاطر القليات اللى يسكنو فيها هيا
البورجوازيين ثبات على أراضى فكثها الدولة
للمواطنين بالقوة
وبعد ايام شافو الناس مكتوب بالفرانساوية
بالدهن الأخضر على حيط دار عبد المولى الناب
فى مجلس الامة : "تدين سيرة البورجوازيين"
وعلى قلاع يملكو الدكتور لررش : "بورجوازي
رذيل" • ومن غدة جات البولسية بن صفاقس
وصوروا الكتيبة وحلو بحث صغير وفسخو الكتيبة
من بعد وظنوا الى الحالة هذات •
(٢) ٢٢ اوت : وقع اجتماع خارق للمادة بعد
ما تعقدت اجتماعات عادية فى السابق • باشن ياتع
حلان المجلس متاع الاتحاد المحلى للتعاضد
وحضرو فى الاجتماع الأعضاء متاع مجلس التعاضدية
المشاركين فيها زاد من الشابة • ومن الدشرة
التابعة للمعتدية متاعها : مللوش والفرقة • العينة
السماقات • والمشاركين ينتميو للقطاع الفلاحي
التجارى على خاطر الوضعية متاع الصيد البحري
تصافت تو شهر • المشاركون اللى حضرو هوما من
الفلاحة الصغار ومن كبار الفلاحين والتجار
اللى يشكّلون طبقة • والاضاع متاعها تشبه لاضاع
الفلاحة الصغار ولكنها مفصلة عليهم على
خاطر ميش قاعدة تعانى فى استغلال مياشور •
لكن فى مضايقة رأسمالية بركة • بقالنا باشنقو لى
الى الاجتماع خذا حسب ما ظهر تبين فنى
الاتجاهات : نلقاو من جهة الفلاحين الرأسماليين
وجيهو الاهتمام متاعهم للتقريب المالى والنقاش
متاعهم دار على ميزانية المحاسبات فى وقت اللى
الفلاحة الصغار والتجار اهتمو بالتقرير الأدبى
وانتقدو التصرف الفاسد وهاجمو مجلس الادارة
وفضحو الاعضاء متاعو حتى فى سلوكهم الشخصى
وطلبو حلان التعاضدية فى الحال • وبما
ان القانون يسنع حلان الموسسات فى الجلسة
الخارقة للمادة ويوجّل الحلان لاجتماع خاص
لحلان الموسسات • يعنى بعد ١٥ يوم • وبما
ان الفلاحة الصغار والتجار يجبو حلان التعاضد
المتعاضدية فى الحال على خاطر ظهر اللى هى
خاسرة • الجوى تكهرو وجاب رتبى اللى
الكراسى متاع صالة الاجتماع كانت مسيرة فنى
الطوى واذ • • • • • وعند ما وصل ها الجوى
لها الحد من التوتر كبار الفلاحة دخلو
رواحهم وقررو تأجيل الجلسة لكن الزواولة ما

نفسرو فنى ما يلى تقوير
على ما جرى فى قرية الشابة فى الصيف الفاتية :
الصيفية فى الشابة جات ها العام سخونة
برشه حوادث وقت وقبل ما نبدأ ونستحدثوا
على ها الحوادث لازمنا تعطيو فكرة على الصيفية
الخاصة متاع الوضع الاجتماعى والاقتصادى فنى
الشابة • كينا الدشرات الكلى تقرب قرية الشابة
تعتمد على الفلاحة البعلية والزراعة الموقية
والموسمية وتميز الارضى ها كالجبهة كونهما
متنوعة حسب المناطق وبكى كانت الفلاحة ناجحة
لكن فى موسم الفاتى واللى قبلو الانتاج الفلاحى
نقص على خاطر الارض عاقمة • الا مطار قلت وزيد
على هذا سوء التصرف متاع المسوولين وضيق
المساحة متاع الاراضى الموقية اللى جات على
الشط على خاطر الدولة وبعض الخواص قاعدتين
يستغلو فيها وينمو فيها مركبات سياحية •
ها الاسباب الكلى جعلت الفلاحة يشغلها بالصيد
البحرى وهذا طبيعى وقت اللى توقع ازمومة
فلاحة فى الشابة • بقالنا باشنقو لى زيادة الى ما
شأن فى الشابة صناعة بالكل ولكن بالزغم من هذا
راهي الضواهر متاع الطبقة الكادحة واضحت
والاستغلال زادة باشن • واضح على خاطر
الملكية متاع الارض تظهر بكل وضوح طبقتين
أساسيتان : (١) طبقة الفلاحة الكبار (٢) طبقة
الفلاحة الصغار •
والفلاحة الصغار ما تكفيهم لخدمة متاع
ارضهم العام كامل • يضطرو باشنيشو يسخدمو
بقية العام عند الفلاحة الكبار • يجنبو ويحسرو
ويزمو • • • • • باشن ما يقعد و شبطالة و باشن يهيو
من خدمة الحضائر • وفى أعوام الزمة يكسبر
الاستغلال ويزيد يتقوى على خاطر الفلاحة
الكبار هوما اللى يملكو وسائل الانتاج فى ميدان
الصيد البحري • كل فلاح كبير يتحصل على ٣٩
باى • (وما نعرفش هل ترى ها الشى • قانونى
والا لا) • وفى وقت اللى البخار ما يتحصل كان على
باى واحد • يعنى مثلا اذا كانوا عشرين بخار
على قلو كة يتقسم المحصول على ٥٩ (٣٩ +
٢٠) باى • ياخو كل بخار باى واحد • و ٣٩
باى اللى يتقاو يعيشو عند الفلاح الكبير • ورغم
ها الاستغلال الكشوف اللى يادى للانفجار •

البخارة راضين والملاكة الكبار فرحانين لوفرة
الانتاج ولقلة الوعى السياسى اللى يشعشع
الاستغلال الرأسمالى الكبير فى عينين البخارة
والفلاحة الصغار •
ها ذكرو هوما الطبقتين المتقابلتين فى الشابة
مع وجود طبقة تجار ثالثة يملكو اكرهم عقارات
فلاحة مختلفة فى الامة متاعها والقيمة المعقارية
متاع التجار هى اللى تحدد قيمة رأس مالو التجارى
هاذا هو باختصار التحليل الاقتصادى والاجتماعى
فى الشابة والحالة هذبة هى اللى حسب ما نظنو
لمعت دور كبير فى اثاره الحوادث الاخيرة اللى
باشن نتكلو عليها تو •

حديث ما يهزوش الريح

مايين بكار و رمضان

رمضان : غارفى اننى وقتها كنت مظلوم • اللوم على
رئيس الشعب • اللى شهد فيدا الى لمانك طويل
ومشوم •
بكار : من بعدها وخيك بكار • عدى شهرين
حين فى قضية التجار •
استفهام •
رمضان : ما هو اولاد الحرام لا ينامو ولا يخلو من
يتام •

بكار : وعام سبعة وستين • موش عديت يومين
وفى كل ساعة ناكل فى طريحتين •
رمضان : مسكين يا بكار والله مسكين •
بكار : ومن بعدها موش عيشو للهوارب
و ثلاثة شهور • وانا تعانى فى الهوم والمتاعب
رمضان : الله غالب • الله غالب • لكن هاهو البرة
أحكلي شوية السباب •

بكار : لقاو مكتوب بالفحم على حيط المدرسة
الابتدائية • يسقط عير شاشية • ما جات التهمة
كان على •

رمضان : سبحان الله ما تقلبهمشى اللى انت لا
تعرف تكذب ولا تقرأ لا ياسر ولا شوية •
بكار : قلتم لائن ما جوبش فغموش • قلتم
يا ناس انا ما تعرفش تكذب • قالولى ما لازم يكون
واحد من اولادك • قلتم انا عازب ما عندى شى
اولاد • قالو لازم يكون خوك • قلتم خيا سات
قالولى واحد من اصحابك والا من اقايبك • • • • •
وانخليك تفهم الباقي يا رمضان •

رمضان : لائن وقت اللى سقط بالفعل شاشية
ما هو ظلمهم يا ناس فكو على • راكم خرجت
قبل ماتم المدة هذبة •

بكار : الكلام ما يقاش يصلح فى الطريق العام
هاك • العامل التونسي • جريدة الخدام •
توه تفهم خير يا رمضان •

رمضان : اهلا وسهلا يا بكار • عاشر من شافك
فى ها النهار • ياخى شوة اللى صار • وجهك
ذبال واصفار • وعدك كده • تقطعت عندك الخبار •
بكار : عجب ما سمعتش بيه طول ها الده •
ما تعرفش باللى وقت تغيب عليك اعرفنى فى
بوفرده • ايه نعم • توه عام ووخيك تحت السطاكه
والجلدة •

رمضان : عجب وشوه اللى صار • ياخى سركت
سريعة والا خلعت بازار • نعرف اللى هاذى
موش صنعتك يا بكار •

بكار : تهمنى باللى انا ضرت بوليس و
تجهت فى الكويسار •

رمضان : ما هو تعمل دم بارد كيف العباد •
ما تعرفش اللى الحاكم ما معاها شى •

بكار : وانت هاذى نيتك يا رمضان • باللى
انا ضرت فلان وتجهت فى فلان • ما تعرفش اللى
البينة كلها زور وبهتان • بالمكسر انا اللى
ضربنى عشرة بولسية • وسبولى عرشى وجدى
فى كل كومبارية •

رمضان : سبحان الله ما لا الحكاية شينة •
بكار : حل الصورة تلقى خيط • البينة كلها
ظلم وزور وتلقيط •

رمضان : انا ما نيش فاهم يا بكار • أحكيلي بالى صار
بكار : ما تعرفش اللى وقت اليوسفية • حكمسو
علق بحام من غير ما عملت شى لا يدنى ولا يبرجلنى •

رمضان : عارف وقتها اللى رئيس الشعب تمارك
معاك • على خاطر ما حبشش تاخذ اشتراك •
بكار : وفى قضية الشرايطى موش عديت خمسة
ايام • وانا تحت الغلقه من غير استنطاق ولا

ياناس قارنو... واحكمو...

١٩٧٠

١٩٨

- قارنو عمال الشومينو في جبل الجلود بأضراب ضد الحكومة الاستعمارية الفرنسية.
- المقيم العام امير الجدرمية باش يحتلوا المعامل ويتركز فيهم.
- تونس الفرنسية "جريدة الحكومة الاستعمارية في بلادنا سبت وقتها المضربين وقالت الى الخدمة ما براعيوش حقوق المجتمع."
- "تونس الفرنسية" قالت الى الخدمة خلاو رواجهم ينقاد من طرف كشة مغامرين (تقصد في العمال الفايقين).
- قامو عمال الشومينو في سیدی فتح اللـه بأضراب ضد الحكومة الرجعية التونسية.
- الحكومة التونسية الرجعية امرت الحرس الوطني باش يحتلوا المعامل ويتركز فيهم.
- جريدة "العامل" نشرت خطاب بورقمية على اضراب الشومينو التي قال فيه : الخدمة المضربين ما براعيوش حقوق الامة وما يخدموش لقيادة "الوحدة القومية".
- عاشور قال الى الاتحاد ما يساندش هـا الاضراب وندد بـ "الشردمة من المغامرين" التي غرو بالخدمة.

الكراكه

تقرير على حالة الجبوسات في تونس

ننشرو بداية من العدد هذا وعلى حلقات تقرير على حالـة الجبوسات في تونس ولفضيق البقعة في العدد هذا مانا باش ننشرو ها المرة كان المقدمة متاع التقرير... هالي العدد المقبل.

مقدمة

في ذل المتقدمة حالة لبرابيط قاعدة تتقدم و يتحسن اما في بلادنا حالتهم كبول الجمل ديمنا لتالي حالة لبرابيط في بلادنا ما تبدلتش من قبل لستعمار و فرنسا وقت التي جاك لبلادنا علت ياسر قوانين باش تحط لبلاد تحت حكم لستعمار يتيف ومن بين ها لقوانين ثمة التي تمنع بنظام الجبوسات ولحكومتها اذ شورية ما بدلتش ها القوانين هاذي باش لغتيا التي هي تخدم لغايتهم يحطو اخشب تحت سبابطهم ومانا باش نتكلو كان على العيشة في الجبوسات على خاطر قاشي يساعدا على فهمان حقيقة لقوانين المعدلة في بلادنا ونجمو نقولو من توه التي هـا لقوانين قعدت متخوذة ورجعية

كيفاش كانت لجبوسات في وقت لبيات وتحت حكم لستعمار

التي يفهم شوية تاريخ يعرف التي في بداية هـا لقرون لمضربين وقت كانت لبلاد تحت حكم لبيات و لستعمار هـا كان ثمة ٣ جبوسات حسب موجدون في لعاصمة و دوايرها : (١) حسب الفكة في نهج لعمالين التي ولي قازرنه قبل ما يسولتي كتيبة غوميه (٢) حسب ارتدالة بنحدر قصر بارنو (٣) الكراكة متاع خلق الواد (١) التي كان فيها لبرابيط الحكوم

عليهم بلشغال اساقه و هي لحبس هذا علي بن غداهم مات و تعرفو التي علي بن غداهم كان زعيم ثورة ١٨٦٤ (٢) لكن في الجهات اخرى متاع البلاد كان كل قايد عندو بعض التنبئات يخبس فيها اناس من وقت لوقت و ما كانش في هالي الوقت قانون رسمي للجبوسات لكل وكانو الجبوسات لعقاسة يعملو كل ما يظهرلهم و "فرانسا" وقت ما جاك علت قوانين و نظمت لخبوسات و فرقتهم في لبلاد لكل و اكبر لجبوسات وقتها هوسا حسب "تونس لعاصمة و الكراكة متاع غار الملح" (يتبع...)

في العدد القادم :
■ حالت الجبوسات بعد الاستقلال
■ الكراكة متاع غار الملح

اضراب الشومينو (بقية ما في ص.١)

دروس الاضراب

كبير العمال والدور التي لعبو الرئيس متاعها باش يكسر الاضراب يجعلنا نتحققو التي هـا الحزب التي ما يعيش كان على الماضي متاعو هو حزب المركاتية و الاعراف و ما عندو حتى صلة بالطبقة الشغيلة والمنخرطين التي قيه اذا ما كانوش بورجوازيين و مركاتية راهـو تلقاهم قوادة و بيوة و الا ناس موشهم فاهمين شي من التي قاعد يصير هـا هـا الاضراب الاخير زاد نحي الشك لبعض خداتمة و حط حزب الدستور في صف اعداء الشغاليين شفا كيفاش البوليس والحرس تدخلو باش يكسرو الاضراب و اشكون عيقلهم يهبطلهم هذا يدل على كونه هـا الجماعة منظمين و رواجهم و متبشرين باش يدافعو على الامتيازات متاعهم : الدولة بكلها مسخرة لخدمتهم الجيش والحرس و البوليس يخضعو لوامرهم الادارات ما تنفذ كان التي في صلتهم يعني مصلحة اقلية من الناس و الاغلبية المحتاجة تشي تموت و تلاقش التي هـا ينجم يصير ؟ علاش هـا الاربعة كميات من البورجوازية ينجمو يتبهمو على الطبقة الشغيلة و الطبقات الكادحة الاخرى ؟ الاضراب هذا يعطينا الجواب و هـا الجواب هو على خاطر المستغلين متحدين و منظمين تنظم كبير : دولة و حزب و قوانين و الطبقة

اليوم العمال رجعو يخدمو بالقوة عدد كبير منهم تشد و باش يتعدى على المحكمة و فوق من هذا الدولة ما عطاش للعمال التي التي طالبو به و يقول القايل الاضراب و الحركة هـا هـا ما نجحوش بالحق الاضراب ما نجحش من ناحية تلبية المطالب متاع العمال في الوقت الحاضر لكن الحكومة تعرف في المستقبل علاش قادمة و تعرف التي العمال ما همش باش يتخلو على المطالب وعلى كل حال هي خافت والخوف متاعها هو دليل على الضعف متاعها وعلى القوة متاع العمال وقت ما يكونو كلمة وحده

لكن الحركة بصفة عامة كانت ناجحة ياسر من عدة جهات اخرى على خاطر ما نجمو تقيصو النجاح والا الفشل متاع حركة الا بالنسبة للاهداف البعيدة التي ترميلهم هـا الحركة

باش بالكشف على طول الاضراب اغتوهم اعدانا واشكونهم اصحابنا و هـا التي مكانش واضح وضح تام لبرشة من رفقانا الخدمة لكن بعض عمال كانوا عاطين ثقة في الاتحاد لكن شغفاء في صف اشكون وقف مالا في المستقبل نقولو نقراو حساب للشي هذا و معادش نفخرو بالكل بالكلام متاع المسؤولين متاعو و نكسرو زاده على استعداد باش نقاوموهم الشعبية الدستورية ظهرت التي هي عدو

نظرة على الطبقات في المجتمع

(بقية المنشور على الصفحة الاولى)

وما تحبس تسلم فيها الطمع يصير فيها و تبدأ تنفي في روحها و تقول تو لحاول تتهدل و يدور الزبرو و باش تعرفو الدولة والحكومة التونسية مع اشكون وفي انا طبقة نجومو نشغو البوليس والحرس وساعة ساعة المعسكر متاعها ضد اشكون تستعملو وقت التي يوقع خصام ما بينها و ما بين الطبقة الشغيلة و وقت التي العمال يجبو يعملو اجتماع قدامش من بوليس سرطسي يجي ويحضر في الاجتماع و وقت التي الفلاحة الصغار ما رضواش بقانون التعاضد الكاذب اشعل الحرس و البوليس والجيش و ما هم جبدو عليهم الرصاص و القواصة و الببوعة لشكون يقتدو ؟ ما هو للبوليس والحرس

اشكون التي يملكك و سائل الانتاج و الحكم البورجوازية تملكك المعامل و الاراضي الشاسعة و عندها في خدمتها الدولة والدواليب متاعها يعني الادارات و البوليس والحرس والجيش

اما البورجوازية الصغيرة ديمنا متفرقة على خاطر كل بورجوازي صغير عايش في حالة وسط و يجب يولي بورجوازي كبير لكن مو شاسهل البعض من البورجوازيين الصغار يقدروا يصيرو ملاكة كبار اما الاكثية حالتهم تشي و تسد و عدد كبير منهم يصبحو عقال و خداتمة حزام و هـك يلقا و ارواحهم ما بين الطبقة الشغيلة اما الطبقة الشغيلة هي الطبقة التي تعيش من خدمة يد بها ولا تملك لا عمل ولا حانوت ولا ارض و هـا الطبقة هـا هي التي تنتج كل شي بلاش العامل لا يخدم معمل ولا حانوت ولا فيرمة

الطبقة الشغيلة هي الكل في الصراع الطبقي في البلاد

الصراع في المجتمع كبير ياسر بين الطبقة البورجوازية الكبيرة والطبقات الاخرى يعني الطبقة الشغيلة والطبقة البورجوازية الصغيرة لكن الطبقة الشغيلة هي وحدها تقدر تكافح مليح الطبقة البورجوازية الكبيرة على خاطر الاقتصاد الرأسمالي يلم العمال مع بعضهم في المعمل والقيمة الكبيرة وكيف العمال يلقاو نفسهم مع بعضهم يكونو اقوى من الوقت التي ييدا و مقرئين كل واحد في جهة و المعامل على خاطر عدد كبير في معمل والا في شركة والا في فيرمة يقدروا يعملو الاضراب و يطالبو بزيادة الاجور والحقوق متاعهم

الصراع هذا كل يوم يتقوى بين البورجوازية الكبيرة التي تستغل وتظلم في الشعب وبين الطبقات المضطدة التي اليوم صارت تدافع على حقوقها بجميع الوسائل

الكلمة كلمة وحده لكن البورجوازية الكبيرة عندها برشة وسائل تستعملها باش تكون هي الغالبة في هـا الصراع التي بينها وبين الطبقة الشغيلة و تلقاهم تحط بيوة في بقعة المنظمين والتقبيين و هـك تولى النقابة التي هي في الاصل مجموعة باش تدافع على الخدمة تولى في يد البورجوازية وتلقى الممثل النقابي البيوع في يدا يلج كيفاش يوجد صفوف العمال كلهم ويعلمهم باش يدافعو و يكافحو و يحقو مطالبهم لا هـو بالعكس تلقاه ديمة يقول للخدمة راهي الشركة باش نفلس و راهو عرفنا مفصور في الفلوس و ناخذو مثال شركة السكر في باجة هـا الشركة ملكة للحكومة وبعض الاشخاص

مديرين المعمل والشركة ديمنا يقولو راهو المعمل يمشي بالخسارة و راهو ما شافلوس وفي الحقيقة المعمل يربح كل عام ٧٠٠ مليون تنصب في البانكات و تفرق على التي يملكو المعمل وفي هـا الخصام ما بين الاعراف والعمال الحكومة تحب روحها بخايدة في الحقيقة هذا كذب : الحكومة ما في الا الله في يد البورجوازية الكبيرة و هـذا علاش نسميها حكومتها بورجوازية بكل صيغة مستحيل باش تكون ثمة حكومة محايدة ديمة الحكومة تشل طبقة البورجوازية الكبيرة والا الطبقة الشغيلة اما تدافع على مصالح البورجوازية و اما على مصالح الزوالي و كيف يقولونا راهو ما شافل خصام ما بين الطبقات في تونس على خاطر كلنا و خيان والكنا توانسة والحكومة تجري على مصلحة الشعب بلكو تعرفو التي هذا كذب و قلبان للحقيقة فالحكومة اما في يد البورجوازية و اما في يد الطبقة الشغيلة

الدولة ما تنجش تكون في يد البورجوازية الصغيرة

ويقول القايل علاش الحكومة ما تكونش في يد البورجوازية الصغيرة ؟ على خاطر البورجوازية الصغيرة هي طبقة مشقارة و ديمة تتغير : اقلية ضعيفة منها تلحق بالبورجوازية الكبيرة و الاغلبية الساحقة تهبط لصف الطبقات الفقيرة و هـا الحال الاقتصادية متناقضة : من شيرة تحب الرأسمالية على خاطر البورجوازيين الصغار يطعمو باش يوليوا الكلمة كبار و من شيرة اخرى ضد البورجوازية الكبيرة على خاطر هـا شايقة التي قاعة تلج فيها

حاصلو البورجوازية الصغيرة حالتها ديمه على قدام في التضعضض : عيشتها قاعدة تزيد تقرب من عيشة الطبقة الشغيلة و هـا تعصب ولكن هي تملك اساليب الخدمة متاعها

وبالتلخيص كل الثروة وكل الفلوس متاع البلاد ما جاية كان من خدمة الخدمة و لكن اشكون يتمتع بالمتنوعات ؟ و يا هل ترى الطبقات الثلاثة يعيشو و خيان والا كل وحده منهم تجبد الجبل ليها ؟ اشكون التي يبنى السرايات والفيلات و اشكون يسكن فيها ؟ اشكون ينتج القماشات العمال و اشكون يلبس فيها ؟ اشكون ينتج دلاعة الخسطن كيلو و اشكون ياكل فيها ؟

البورجوازية عمرها ما تستغن عن استغلال الطبقة الشغيلة

الطبقة الشغيلة ما يلحقها كان القليل من التي تنتجو والبقية تشي في جيب البورجوازية الكبيرة تونسنية و اجنبية التي تملك المعامل و رؤوس الاموال و البورجوازية عمرها ما تنفع والا تشيع : التي عندو "رؤوسا" يحب بشري كرهية اخرى ولدو و التي عندو و هنشير يحب يولي عندو اثنين و التي يخدم في مائة خدام مذبذبه يخدم ميتين و الكلمه يجبو يكترو راس مالهم باش ينجمو يخدمو اكثر ناس و يربحو اكثر و كيفاش تبهم يخلصو الخدام مليح و هـوما ما همهم كان باش يزيدو يربحو : هـذا علاش ديمة ثمة حرب قايمة بين الطبقة الشغيلة والبورجوازية الكبيرة

الخدام يحب يزيد في اجرو والعرف يقولو لاراش باش نفلس في نفس الوقت تلقى هـا هـا العرف يشي في معمل آخر والا في آلات اخرى باش يكترو بيها المعمل متاعو مالا ثمة تطاحن كبير ما بين الطبقة الشغيلة والبورجوازية الكبيرة و الخدمة يفهمو فيفسح على كل واحد كيف يطلب الزيادة وحده ما يحصل على حتى شي و ما ينجم يحصل على حاجة كان كيف يتلم مع و ختاتسو الحقيقين الخدمة كيفو و يطالبو و يكافحو الكل مع بعضهم فاكالوقت ادارة الشركة و السا الاعراف يخافو و يقولو : باش يشورو علي و يقبلي المعمل و يولي راس مالي جامد ما يدخل حتى شي وقتها يولي يضطر باش يزيد للخدمة اكد المرشاة في البلدان الرأسمالية على خاطر العمال التي قوتهم ما جات كان من الاتحاد متاعهم و البورجوازي زاده يعرف هـذا هـذا علاش ييدا يفرق ما بيناتهم : يخلص في هـذا على ثمانين الساعة والاخر على مائة وعشرين و يجي يقول للخدمة نعطى للباهي فيكم منحة خاصة و هـو يقصد بالباهي التي يخدم اكثر و يربحو اكثر و بالصيغة هـا يزيدي في التنافس ما بين العمال و يزيدي يمتزق جبينهم و تلقى البورجوازي و الا المثل متاعو رئيس المعمل ييدا يطرد في كل خدام يراه يدا يلكم في الخدمة التي يخدمو معاه و يجب يوجد صفوهم باش ينجمو ياقصو

الطبقة الشغيلة

طبقة المستقبل

" اما الطبقة الشغيلة راهي تتكون من كل خدام حزام يعني كل من يستعمل جسمو باش يعيش : الخدمة متاع المعامل و الخدمة الفلاحيين (الخامسة الحراثة و الهطائية) و نجمو ندجو في هـا الطبقة زاده الشمارات التي تلقاهم يلجوجو على خدمة و ما يلقاوها كان ساعات و هـا الطبقة الشغيلة هي التي يتكون منها غالب الشعب و راهي هي مصدر الخيرات الكل على خاطر مثلا المصنع وحده ما ينتج حتى شي لو كان ما شاععمال و الاراض ما تنتج كذلك حتى شي لو كان ما شاععمال و الاراض باش يحرقوها و يزرعوها و يحصدوها